المشبهت للبعث والحساب والثاني كخبر انما الاعمال بالنيات وفي
اصطلاح المناطقة ما يلزم من العلم به العلم بشيء اخر وفي اصطلاح
المتكلمين هادي الى العلم وهو البرهان المركب من مقدمات يقينية او
مراد بالادلة هنا البراهين فهو من اطلاق العام وارادة الخاص مرة
ان الذي يفيده اهل السنة انما هو البراهين لا مطلق الدليل فانه يطلق اللفظ
الظني واراد ببعض جزئياته مجازا قوله من شبه جمع شبهة وهو ما
يظن دليلا وليس بدليل كاستدلال المجسمة على ان الله جسم بقوله
تعالى الرحمن على العرش استوى وكاستدلال المعتزلة على
ان الله لا يرى بقولهم الله ليس بجسم لا يرى وردت هذه
الشبهة بدليل نقلي وهو وجوه يوم ئذ ناضرة الى ربها ناظرة
وبدليل عقلي وهو الله موجود وكل موجود يصح ان
يرى وسميت بذلك لانها تشبه الدليل الصحيح ظاهرا
او لانها توقع في اشتباه والتباس قوله المخالفين اي
الكفار واهل البدع اعلم ان كبار الفرق الاسلامية ثمانية المعتزلة
والشيعة والخوارج والمرجئية والجبرية والنجارية والمشبهة والنا
جية وجملة فرق هذه الامة ثلاث وسبعون فرقة وهي التي اشا
ر اليها الرسول صلى الله عليه وسلم ستفترق امتي ثلاثا وسبعين
فرقة كلها في النار الا واحدة وهي التي على ما انا عليه واصحا
صحابي وكان ذلك من معجزاته حيث وقع ما اخبر به قوله
اعلاما يحتمل ان يكون جمع علم مفعول وضع اي وضع شبها
قوية شبيهة بالاعلام او كالاعلام اي باعتبار زعمهم
اي الجهال في الثبات والقوة فهو استعارة تصريحية او تشبيها
بليغ على حذف الادات ومن شبه بيان للاعلام مقدم عليه
للسجع اي اعلاما هي شبه المخالفين حال كون ذلك البعض
وفيه ان شبه المخالفين ليست كلها اعلاما ويحتمل ان اعلاما
حال من شبه ومن تبعيضية مفعول وضع اي وضع
بعض شبه المخالفين حال كون ذلك البعض اعلاما وهذا
يقتضي

يقتضي ان الشبه قسمان قوي وضعيف وهو كذلك واذا وضع القوية
وضع الضعيفة بالاولى ويحتمل ان اعلى افضل تفضيل فهو كلمة وما
كلمة اخرى واقعة على شبهة اي وضع اعلى شبهة واذا وضع الاعلى
وضع غيره بالاولى وهذه السجعة قصرت عن الاولى في الكلمات
وخبر السجع واحسنه ما تساوت فيه السجعات او مالت فيه
الثانية قوله واشهد اي اقر باللسان واذعن بالقلب وهو
انشائي تضمن الاخبار بالمشهود به لاخبار والواو يصح ان
تكون عاطفة لجملة الشهادة على جملة الحمد لجواز عطف الجملة
الفعلية على الجملة الاسمية وانكان خلاف الاولى ويصح ان
تكون الاستئنافية واتى بالشهادتين عملا بحديث كل
خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء وان ضعفه بعضهم
قوله ان لا اله ان مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشان
محذوف ولا نافية للجنس واله اسمها مبني على الفتح وخبرها
محذوف يقدر من مادة الامكان اي لا اله ممكنت الا الله او
من مادة الوجود اي موجود والاول اولى لان تقديره من
مادة الوجود لا يقتضي نفي اله ممكنت ليس موجودا بالفعل
ولا يقال ان تقديره من مادة الامكان لا يقتضي وجود الاله الحق
بالفعل الذي هو المطلوب لان وجوده ثابت مقرر لا نزاع
فيه حتى نحتاج الى دليل ما تعبدهم الا ليقربونا الى الله
زلفى واعلم ان حقيقة الاله هو واجب الوجود فيكون
الاله كليا يمكن صدقه على افراد كثيرة لكن لم يوجد من تلك
الافراد الا فرد واحد وهو الذات العلية مع استحالة وجود بقية
الافراد فاذا قال الموحد لا اله فقد نفى كل فرد فرد من افراد
حقيقة الاله ناويا ومخرجا الفرد الذي يثبته بالاستثناء وهو
الولي فيكون المستثنى منه كليا والمستثنى جزئيا ولا يصح
العكس ولان يكونا كليين ولا جزئيين وعبارة السنوسي قال
علماء الاولى موجود او ممكنت تنزيلا للتقدير واورد على